

# قناة اقرأ وارتنق

قناة لتعليم أحكام التجويد نظريا وتطبيقا .. إشراف أ / محمد سعود العنزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه القناة ستقوم على بيان أحكام التجويد المهمة في المقابلة الشخصية للترقي لوظيفة رئيس قسم مادة التربية الإسلامية ..

سيتم تغطية الأحكام المطلوبة نظرياً في القناة بحيث نغطي كل يوم حكماً واحداً مع تمارين للتطبيق

الوقف والابتداء

التفخيم والترقيق  
وتطبيقاته

المد وأقسامه  
وتطبيقاته

حكم النون  
والميم المشددين

أحكام الميم  
الساكنة  
وتطبيقاتها

أحكام النون  
الساكنة والتنوين  
وتطبيقاتها

١- المد الأصلي  
( الطبيعي )

ما يلحق بالطبيعي

- مد البدل
- مد العوض
- مد الصلّة الصغرى

٢- المد الفرعي

- مد سببه الهمز
- مد متصل
- مد منفصل
- مد صلّة كبرى
- مد سببه السكون
- المد اللازم
- كلمي مقل
- كلمي مخفف
- حرفي مقل
- حرفي مخفف
- المد العارض للسكون
- مد اللين

وجوب الغنة

1- الإظهار الشفوي

2- إدغام متماثلين  
صغير

3- الإخفاء الشفوي

1- الإظهار الحلقي

2- الإقلاب

3- الإدغام

- إدغام بغنة ناقص
- إدغام بغير غنة كامل

4- الإخفاء الحقيقي

تصميم وتنسيق

أ. بشاير الشويب



Google\_teacher

# الاستعاذة والبسملة

وجه المقارنة	الاستعاذة	البسملة
المقارنة	لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم	
حكمها	مندوبية، وقيل واجبة	- ثابتة في أول سورة الفاتحة - ويؤتى بها في أول كل سورة في القرآن الكريم إلا سورة التوبة " براءة " لا يؤتى بالبسملة في أولها ..
صيغتها	( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) أو ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم )	بسم الله الرحمن الرحيم

## أوجه الاستعاذة والبسملة

أوجه القراءة	في أوائل السور			في أواخر السور عدا سورة التوبة		
	الاستعاذة	البسملة	بداية السورة	آخر السورة	الاستعاذة	البسملة
وصل الجميع						
قطع الجميع						
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث						
وصل الأول بالثاني وقطع الثالث						

يُمتنع هذا الوجه لئلا يتوهم السامع أن البسملة جزء من آخر السورة

# أوجه القراءة في آخر الأنفال وبداية التوبة

سؤال :

قلنا أن البسملة لا تشرع في بداية سورة التوبة ... كيف تكون طريقة وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة وليس هناك بسملة كباقي سور القرآن ؟!

التوضيح			التعريف	أوجه القراءة
بداية سورة التوبة	بينهما	نهاية سورة الأنفال		
البدء بالقراءة	تنفس	وقفت يسيرة	الوقف على آخر الأنفال بالسكون وقفت يسيرة مع التنفس ثم الابتداء بالقراءة في أول التوبة.	القطع
البدء بالقراءة	دون تنفس	سكتت يسيرة	أي الوقف على آخر الأنفال سكتت يسيرة بدون تنفس ثم الابتداء بأول التوبة.	السكت
عند الباء في براءة	( إقلاب )	وصلها بالتنوين في عليم	أي تنوين عليم ووصلها ببراءة مع مراعاة ما ينشأ عن ذلك من أحكام وهو الإقلاب الناتج من التقاء تنوين عليم بباء براءة .	وصل آخر الأنفال بأول التوبة

# تعريف النون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة	التعريف
هو نون زائدة تلحق آخر الكلمة لفظاً وتضارفاً خطأ نحو : { كتاب } ، { هدى } ، { بعيد } فالحركات الموجودة في آخر هذه الكلمات من ( الضمتين للرفع ، والفتحتين للنصب ، والكسرتين للجر ) تشكل التنوين	هي نون ساكنة أصلية وقد تكون من الزوائد خالية من الحركة ثابتة لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتكون متوسطة في الكلمة ومتطرفة . وعلامتها السكون " نْ "	

## أحكام النون الساكنة والتنوين

الحكم	الإظهار الحلقى	الإقلاب	الإدغام	الإخفاء الحقيقي
<b>التعريف</b>	إظهار النطق بالنون الساكنة أوالتنوين من غير غنة كاملة إذا جاءت قبل أحد الحروف الستة	وهو أن تقلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم مع الغنة	لا يكون إلا في كلمتين فإذا جاءت في كلمة واحدة مثل : ( الدنيا - قنوان - صنوان - بنيان ) فحكمها الإظهار المطلق	هو النطق بالحرف بحالته وسط بين الإظهار والإدغام خال من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول ويكون في كلمة واحدة أو في كلمتين.
<b>حروفه</b>	الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء	وله حرف واحد فقط وهو : " الباء "	ستة حروف مجموعة في كلمة " يرملون " : ياء - راء - م - ل - و - ن وأقسامه : إدغام بغنة ، وإدغام بغير غنة	وحروفه 15 حرف صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا " ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ "
<b>أمثلة</b>	يَنَالُونَ كُلٌّ آمِنٌ	مَنْ بَعْدَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ	بغنة ( إدغام ناقص ) وحروفه : مجموعة في كلمة ( ينمو ) : ياء - نون - ميم - واو عند حرفي : اللام - الراء	فسلامُك من ربهم
		من يقول يومئذٍ ناعمة	بغير غنة ( إدغام كامل ) عند حرفي : اللام - الراء	" أنت " "الإنسان" "مطاع ثم" "حبا جما"

# تعريف الميم الساكنة

الميم الساكنة	التعريف
هي التي سكونها ثابت في الوصل والوقف وتقع في وسط الكلمة وآخرها ، مثال : أموال ، لكم	

## أحكام الميم الساكنة

الحكم	الإخفاء الشفوي ( ب )	إدغام مثلين صغير ( م )	الإظهار الشفوي ( بقية الحروف )
التسمية	وسمي إخفاءً لإخفاء الميم في الباء للتجانس بينهم مخرجاً وصفتاً. وسمي شفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين.	ويسمى إدغام مثلين صغير مع الغنة	-
حروفه	وله حرف واحد وهو (الباء) فإذا وقعت بعد الميم الساكنة ولا يكون ذلك إلا من كلمتين وهنا جاز إخفاء الميم في الباء مع الغنة.	وله حرف واحد وهو : ( الميم ) إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم مثلها تدغم الميم الأولى في الميم الثانية سواء كان معها في كلمة أو في كلمتين	وحروفه جميع حروف الهجاء ( عدا الميم والباء ) فينطق الميم الساكنة بغير غنة مع هذه الحروف سواء في كلمة واحدة أو في كلمتين ويجب إظهارها
أمثلة	"يعصمتم بالله"	"ولكم ما كسبتم"	إنهم فتية مالكم كيف تحكمون

# حكم النون والميم المشددتين

أمثلة	تعريف الغنة	الحكم
<p>أمثلة للميم والنون المشددتين حرف الغنة :</p> <p>- أمثلة في الأسماء :  محمد رسول الله  من الجنة والناس</p> <p>- أمثلة في الأفعال :  لقد من الله  همته به</p> <p>- أمثلة في الحروف :  ثم إليه  إن  لكن</p>	<p>الغنة :</p> <p>- لغنة : صوت يخرج من الخيشوم  - اصطلاحاً : صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذورنين حسن</p> <p>وتوجد الغنة في :</p> <p>- الميم المخفأة أو المدغمة أو المشددة  - وتوجد أيضا في النون المخفأة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين</p>	<p>أي نون أو ميم مشددتين في القرآن الكريم</p> <p>حكمهما وجوب الغنة فيهما</p> <p>مقدار الغنة حركتان فقط.</p>

# المدود

المد لغة	المد اصطلاحاً	حروفه
الزيادة	إطالة الصوت بحرف من حروفه الثلاثة	وهي: " ا - و - ي "
		1- الألف المدية المفتوح ما قبلها 2- الواو المدية المضموم ما قبلها 3- الياء المدية المكسور ما قبلها

## أقسام المد

٢) المد الفرعي ( يمد أكثر من حركتين )						١) المد الأصلي ( الطبيعي )		
هو: المدُّ الزائد عن مقدار المد الطبيعي " حركتين " ويكون بسبب الهمز أو السكون وسمي بالمد الفرعي لزيادة مده على مقدار المد الطبيعي						هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة بمقدار حركتين ... بشرط ألا يقع همز ولا سكون بعد حرف المد .		
ما سببه الهمز						مقداره		
ما سببه السكون						حركتان فقط بلا زيادة		
التعريف						مثال		
هو الذي يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول كلمة أخرى تليها مباشرة						1- الألف: ﴿اللَّهُ﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾ . 2- الواو: ﴿مُخْتَلِفُونَ﴾ ﴿لَمَرْدُونَ﴾ . 3- الياء: ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿الدِّينِ﴾ .		
التعريف						ما يلحق بالطبيعي ( مقداره حركتان )		
هو الذي يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول كلمة أخرى تليها مباشرة						هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة الأولى متحركة والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً		
التعريف						التعريف		
هو الذي يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول كلمة أخرى تليها مباشرة						هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة الأولى متحركة والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً		
مثال						مثال		
قَالُوا إِنَّا مَلَائِكُهُ						﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ﴿بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ﴾		
رَبِّهِ أَحَدًا لَمَّيْرَهُ أَحَدٌ						عليماً هزواً		
الطامة الحاققة						﴿إِيمَانًا﴾ ﴿وَأُودُوا﴾		
المفلحون العباد								
نَوْمٌ قَرِيْبٌ								

# أولاً : المد الأصلي

## أ : المد الأصلي ( الطبيعي )

التعريف	هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة بمقدار حركتين ... بشرط ألا يقع همز ولا سكون بعد حرف المد .
مقداره	حركتان فقط بلا زيادة
مثال	1- الألف: ﴿اللَّهُ﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾ . 2- الواو: ﴿مُخْتَلِفُونَ﴾ ﴿لَمَرْدُودُونَ﴾ . 3- الياء: ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿الدِّينِ﴾ .

## ب - ما يلحق بالطبيعي ( مقداره حركتان )

مد البدل	مد العوض	مد الصلّة الصغرى
هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة الأولى متحركة والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً	الذي ينطق في آخر الكلمات التي يكون آخرها تنوين الفتح في حالة الوقف، ويتم وضع ألف ممدودة بدلاً من تنوين الفتح علامة على أن القارئ قام بالتوقف عند هذه الآية	مد الصلّة الصغرى أن تأتي هاء الضمير المتحركة بين متحركين ولم يأت بعدها همز.
(ءَادَمَ) (إِيمَانًا) (وَأُوذُوا)	عليماً هزواً	(إِنَّهُ هُوَ) (بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ)



# ثانياً : المد الفرعي ( يمد أكثر من حركتين )

## التعريف

هو: المدُّ الزائد عن مقدار المد الطبيعي " حركتين " ويكون بسبب الهمز أو السكون وسمي بالمد الفرعي لزيادة مده على مقدار المد الطبيعي

## أ : المد بسبب الهمز

مد الصلة الكبرى	المد المنفصل الجائز	المد المتصل الواجب	
هو أن يقع بعد هاء الضمير همزة قطع في أول الكلمة التالية وحكمه حكم المد الجائز المنفصل	هو الذي يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمز في أول كلمة أخرى تليها مباشرة حكمه جواز المد " 4 إلى 5 حركات " أو قصره على ٢ بمعنى يمد ٢ أو ٤ أو ٦ على سبيل الجواز لا الوجوب	إذا وقع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة يمد خمس حركات وجوباً ؛ وسمي متصلاً لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة	التعريف
رَبِّهِ أَحَدًا لَمَّيْرَهُ أَحَدٌ	قالوا إنا إني أنا	ملائكته	مثال

# ثانياً : المد الفرعي ( يمد أكثر من حركتين )

## ب : المد بسبب السكون

مد اللين	المد العارض للسكون ( الجواز )	المد اللازم ( اللزوم )	
هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكنا سكوناً عارضاً بسبب الوقف  ويمد : ٢ ، ٤ ، ٦ حركات  وحرفا اللين هما : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما	وهو ان يأتي بعد حرف المد حرف متحرك في آخر الكلمة ثم يسكن بسبب الوقف فيقع سكون عارض لاجل الوقف بعد حرف المد وسمي بذلك لأن السكون ليست أصلية بل عارضة بسبب الوقف حكمه : جواز المد ٢ ، ٤ ، ٦ حركات	هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن وسكونه ثابت ولازم أي أصلي من بنية الكلمة، ولا يتحرك في حالتي الوصل والوقف. إذا كان المد اللازم في كلمة يسمى كلمياً مثل: ( الضالين ) وفي الحرف ويسمى حرفياً مثل الحروف المقطعة في القرآن : ( ق- ن- الر ) .... يمد ب ٦ حركات مدا لازما	التعريف
نَوْمٌ قَرِيْشٌ	المفلحون العباد	الطامة الحاقّة	مثال

# أنواع المد اللازم

المد اللازم الحرفي المخفف	المد اللازم الحرفي المثقل	المد اللازم الكلمي المخفف	المد اللازم الكلمي المثقل	
هو ما لا يدغم آخره جاء الحرف بحرف بعده .	هو أن يدغم آخره جاء الحرف بحرف بعده . ( الم ) لام ميم ... ( لاميم ) ظهرت هنا شدة علامة " السكون " كما قلنا سابقا اللام مد لازم حرفي مثقل لادغامه بالميم .	هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن مخفف غير مشدد .	هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف مدغم مشدد	<b>التعريف</b>
حكمه اللزوم ، ومقداره ٦ حركات				<b>حكمه ومقداره</b>
حرف السين في ( يس ) حرف الميم في ( الم )	حرف اللام في ( الم )	وقد ورد هذا الحكم في القرآن مرتين فقط في سورة يونس: ( الآن )	الْحَاقَّةُ	<b>مثال</b>

# الحروف المقطعة

عدد الحروف المقطعة في القرآن الكريم ( 14 ) حرفاً يجمعها :  
( **صله سحيراً من قطعك** )

جاءت الحروف المقطعة ال ( 14 ) في القرآن الكريم على ( 14 ) هيئة هي :

﴿ الم ﴾ ﴿ المص ﴾ ﴿ الر ﴾ ﴿ المر ﴾ ﴿ كهيعص ﴾ ﴿ طه ﴾ ﴿ طسم ﴾ ﴿ طس ﴾  
﴿ يس ﴾ ﴿ ص ﴾ ﴿ حم ﴾ ﴿ حم ﴿ عشق ﴾ ﴿ ق ﴾ ﴿ ن ﴾

حروف ( سنقص عليكم ) أو ( كم عسل نقص ) أو ( نقص عسلكم )

حروف ( حي طهر )

ينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ، يمد بمقدار ( 6 ) حركات ، مدا لازماً :  
( **سين ، نون ، قاف ، صاد ، لام ، كاف ، ميم** )

ينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين ، مداً طبيعياً

و الحرف ( عين ) : ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين ويمد بمقدار ( 4 ) أو ( 6 ) حركات ، ويلحق بمد اللين وذلك في : ( **كهيعص** ) ( **حم ﴿ عشق** )

( **حا ، يا ، طا ، ها ، را** )

# اللامات الساكنة

اللام الساكنة في القرآن الكريم لا تخلو من أن تكون في اسم أو فعل أو حرف وتتنحصر في خمسة أنواع وهي :



النوع	لام الاسم	لام (ال) التعريف	لام الفعل	لام الحرف	لام الأمر
التعريف	هي اللام الساكنة الأصلية الواقعة في الاسم وتكون دائماً متوسطة	هي اللام الساكنة الداخلة على النكرات من الأسماء لتعريفها وتكون زائدة عن بنية الكلمة دائماً	هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال الثلاثة سواء كانت اللام متوسطة أم متطرفة	هي اللام الساكنة الواقعة في حرف هل - بل ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم	هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة التي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة أمر بشرط أن تكون مسبوقة بـ : ( ث - و - ف ) ولام الأمر تجزم الفعل المضارع
الحكم	لها حكم واحد وهو وجوب الإظهار	يختلف باختلاف الحرف الواقع بعدها	يختلف باختلاف الحرف الواقع بعدها	يختلف باختلاف الحرف الواقع بعدها	لها حكم واحد وهو وجوب الإظهار
أمثلة	الشرح والأمثلة في الصفحات القادمة	الشرح والأمثلة في الصفحات القادمة	الشرح والأمثلة في الصفحات القادمة	الشرح والأمثلة في الصفحات القادمة	الشرح والأمثلة في الصفحات القادمة

## لام الاسم

حكما :

لها حكم واحد وهو **وجوب الإظهار**

أمثلة :

( خلقهم )

( أضافا )

( زلزالا )

( بلدة )

( ألسنتكم )

( سلسبيلا )

( ألوانكم )

( سلطانا )

( في سلسلتا )

( في خلق )

( من علم )

( غلف )

# لام (ال) التعريف

## تنقسم إلى قسمين

قسم يصح فيه تجريدتها عن الكلمة

قسم لا يصح فيه تجريدتها عن الكلمة ، وهي على حالتين

### أصلية

إذا أتى بعد ( ال )  
ياء أو همزة

الأسماء الموصولة

في لفظي :  
( عَالَمٌ )  
( واليسع )

( الذي - التي - اللذان -  
اللتان - الذين - اللاتي -  
اللواتي - اللاتي )

حكمها :  
وجوب الإظهار

حكمها :  
وجوب الإدغام  
فهي من باب إدغام المثليين

إذا وقع بعدها أحد حروف الهجائية  
التالية المجموعة في :  
( ابغ حجك وخف عقيمه )  
وعددتها ١٤ حرفاً

وتسمى ( ال ) فيها باللام الشمسية  
وهي تختص بال ١٤ حرفاً الباقية من  
حروف الهجاء

حكمها  
وجوب الإدغام  
ويسمى :  
إدغاما شمسياً  
وتسمى اللام :  
باللام الشمسية

وعلامته ذلك  
خلو اللام من السكون ووضع شدة على  
الحرف الذي بعدها ( السَّماء )

سبب الإدغام :  
تماثل اللام الشمسية مع حرف اللام ،  
والتقارب مع باقي الحروف

أمثلة على ذلك :  
( الطيبون )  
( التواب )  
( الصلاة )

حكمها  
وجوب الإظهار  
ويسمى :  
إظهاراً قمرياً  
وتسمى اللام :  
باللام القمرية

وعلامته ذلك  
وجود السكون على اللام  
( ل )

سبب الإظهار :  
بعد مخرج اللام ، ومخرج هذه الحروف

أمثلة على ذلك :  
( الإنسان )  
( البيئته )  
( الغني )

# لام الفعل

إذا ورد فعل أحد حروفه : ( لاما ساكنتا )  
ننظر إلى الحرف الذي بعد هذه اللام

إذا كان هذا الحرف :  
حرفاً غير اللام والراء أي من  
حروف الهجاء الباقية

## تظهر

لام الفعل بتوضيح سكونها ثم توضيح حروف  
الإظهار ، وعدم الفصل بين لام الفعل وحروف  
الإظهار

سبب الإظهار :  
بعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار

أمثلة على ذلك :  
( قل سبحان )  
( توكل على الله )

إذا كان هذا الحرف :  
( لام ) أو ( راء )

## تدغم

لام الفعل باللام التي بعدها أو بالراء  
بحيث تصيران حرفاً واحداً مشدداً من  
جنس الثاني ، ويكون الإدغام هنا بغير  
غنة

سبب الإدغام :  
التماثل بالنسبة إلى اللام  
والتقارب بالنسبة إلى الراء

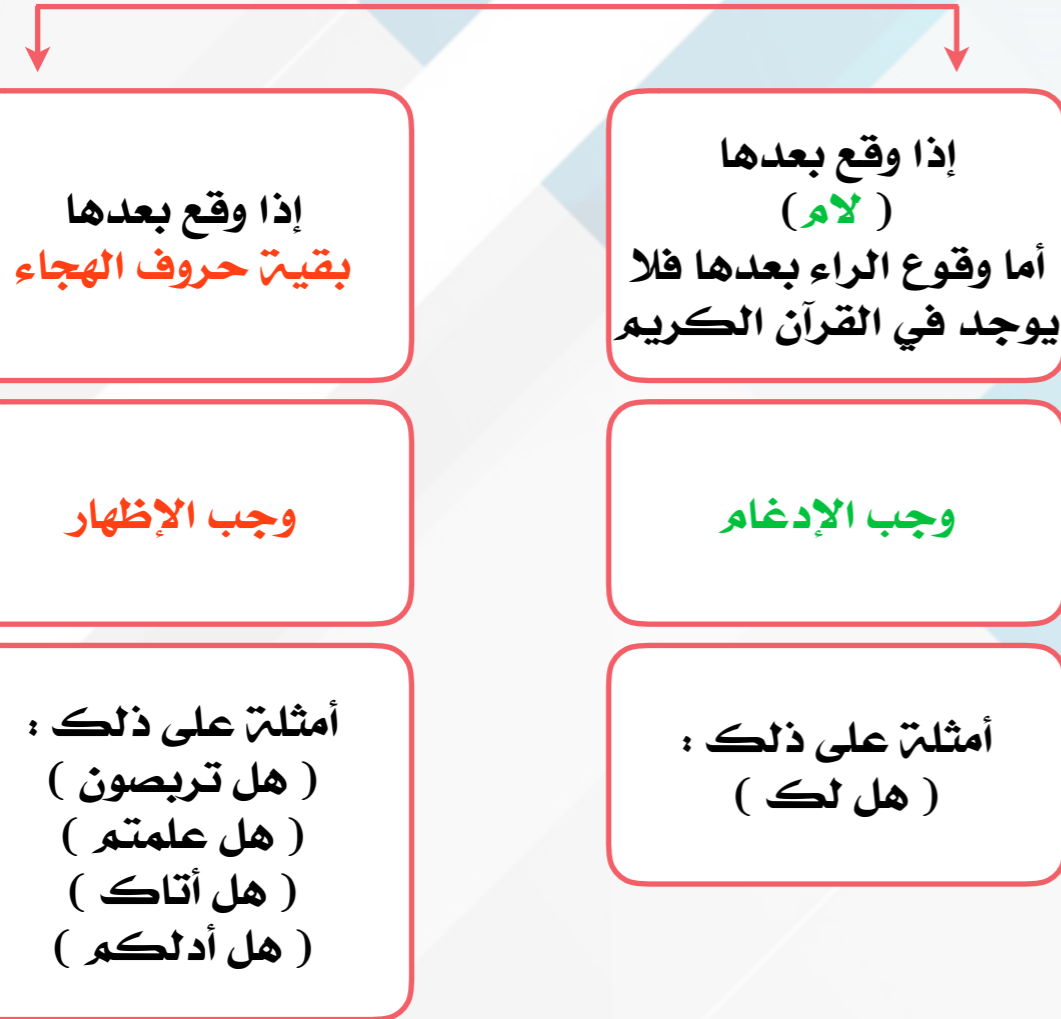
أمثلة على ذلك :  
( قل لكم )  
( قل رب )



# لام الحرف

تنقسم إلى قسمين

لام ( هل )



لام ( بل )



## لام الأمر

حكما :

لها حكم واحد وهو **وجوب الإظهار**  
وهي قليلة الوقوع في القرآن الكريم

أمثلة :

( وليخش الذين )

( فلتقم طائفة )

( ثم ليقتضوا تفثهم )

( فليمدد بسبب )

# القلقلة

القلقلة لغة هي :

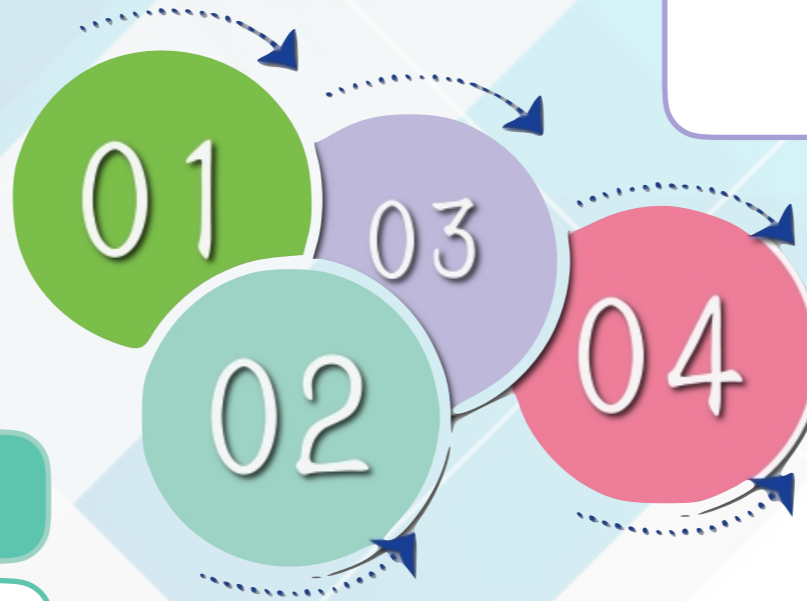
التحرك والاضطراب

القلقلة اصطلاحاً

اضطراب يحدث في مخرج  
الحرف عند النطق به ساكناً  
حتى يسمع له نبرة قوية

حروفها

خمسة يجمعها لفظ :  
( قطب جد )



لها مرتبتان

٢- صغيرة

إذا كان الحرف  
المقلقل ساكناً  
وسط الكلمة أو  
وسط الكلام

( يقضى )

( يطعم )

١- كبرى

عند الوقف على  
الحرف المقلقل  
آخر الكلمة

( الفلق )

( محيط )

( الحج )

# التفخيم والترقيق

## الترقيق ٢

**لغة:** التنحيف والتنحيل

**اصطلاحاً:** تنحيف صوت الحرف عند النطق به ، فلا يمتلئ الضم بصداه، أي يجعله في المخرج نحيفاً، وفي الصفة ضعيفاً

## التفخيم ١

**لغة:** التعظيم والتبجيل والتكثير

**اصطلاحاً:** تسمين صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الضم بصداه، أي يجعله في المخرج سميناً وفي الصفة قوياً ، وضده الترقيق

قسم يفخم دائماً في جميع أحواله

قسم يرقق دائماً في جميع أحواله

قسم يعتريه التفخيم في بعض الأحوال والترقيق في بعضها

وحروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

## القسم الأول : حروف تفخه دائماً

وحروفه مجموعة في لفظ ( **خص ضغط قظ** ) وهي أحرف الاستعلاء السبعة

أمثلة على ذلك :

( واذ **قال** ربك )

( إن الله مع **الصابرين** )

( وما هم عنها **بغائبين** )

( قالتا اتينا **طائعين** )

( ولا **الضالين** )

( إنه لا يجب **الظالمين** )

( حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وعماتكم **وخالاتكم**.. )

ملاحظة :

وتختص أحرف **الإطباق** وهي ( الصاد ، الضاد ، الطاء والظاء ) من بين أحرف الاستعلاء بتفخيم أقوى، لأن صفة الأطباق أقوى الصفات .  
**أعلى** أحرف الاستعلاء هي الطاء، وأدناها الخاء .

# مراتب التفخيم



١- المفتوح وبعده ألف، وهو أعلاها  
مثال : ( طائف ) ، من قوله تعالى : ( فطاف عليها طائف من ربك )

٢- المفتوح وليس بعده ألف  
مثال : ( غير ) ، من قوله تعالى : ( غير المغضوب عليهم )

٣- المضموم  
مثال : ( وضربت ) ، من قوله تعالى : ( وضربت عليهم الذلّة )

٤- الساكن  
مثال : ( فاصبر ) ، من قوله تعالى : ( فاصبر كما صبر أولوا العزم )

٥- المكسور  
مثال : ( ختامه ) ، من قوله تعالى : ( ختامه مسك )

## القسم الثاني : حروف ترقق دائماً

والحروف المرققة عددها ( ١٩ ) وهي المتبقية ما عدا الألف واللام والراء وهي : ( الهمزة ، والباء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، والحاء ، والداد ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والعين ، والفاء ، والكاف ، والميم ، والنون ، والهاء ، والواو ، والياء )  
فيجب ترقيق هذه الحروف متحركة كانت أم ساكنة

## القسم الثالث : حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

### حرف الألف

الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق

فتفخم إذا وقعت بعد حرف مفخم ، نحو : ( خالدين ) ، ( القائمين ) ، ( الضالين )  
وترقق إذا وقعت بعد حرف مرقق ، نحو : ( إياك ) ، ( السماء ) ، ( الناس )

## حرف اللام

### اللام الأصل فيها الترقيق

أما إذا جاءت في لفظ الجلالة : ( الله )

**فتفخم** إذا وقعت بعد **ضم أو فتح** ، نحو : ( عبدُ الله ) ، ( إنَّ الله )

**وترقق** إذا كانت مسبوقة **بكسر** ، نحو : ( بالله ) ، ( يخزي الله )

## حرف الراء

مثال		حالات ترقيق الراء
أنذر الناس	كره	١- إذا جاءت مكسورة كسر أصلي أم عارض
الفرّدوس	فرعون	٢- إذا جاءت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة وليس بعدها حرف استعلاء
السحر	منتصر	٣- إذا جاءت ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد كسر متصل بها أو منفصل عنها بساكن مستقل غير حرف الياء
فاصبر	فانتصر	٤- إذا جاءت ساكنة متطرفة سكوناً أصلياً مسبوقة بكسر أصلي
خير	قدير	٥- إذا جاءت ساكنة متطرفة سكوناً عارضاً بعد ياء مديّة أو لينت
فإنها تقرأ بالروم حال الوصل	والقمر	٦- إذا قرئت عند الوقف بالروم



مثال			حالات تفخيم الراء
كَبَر	اَفْتَرَى	رَسُول	١- إذا جاءت مفتوحة في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها
أَنْصَارُ	تَكْفُرُونَ	رُدُّوا	٢- إذا جاءت مضمومة في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها
النَّارُ	يَكْفُرُ	أَرْسَل	٣- إذا جاءت ساكنة وقبلها فتح ، أو ضم ، أو سكون غير الياء
إِنْ أَرَبْتُمْ	أَمْرَاتَابُوا	أَرْجِي	٤- إذا جاءت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل بها أو منفصل عنها
إِنْ رَبِّكَ لَبِالْمِرْصَادِ			٤- إذا جاءت ساكنة وقبلها كسر أصلي ، وبعدها حرف استعلاء مفتوح
الْقَدْرِ	بِقَدْرِ	فَاهْجُرْ	٥- إذا جاءت ساكنة سكوناً أصلياً أو عارضاً للوقف وقبلها فتح أو ضم أو سكون

مثال				حالات يجوز فيها التفخيم والترقيق
فِرْقٍ كَالطُّودِ				١- إذا جاءت ساكنة وقبلها كسر ، وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمة واحدة
يرجح فيها الترفيق	الْقَطْرِ	يرجح فيها التفخيم	مِصْرَ	٢- إذا جاءت ساكنة في آخر الكلمة وسبقها حرف استعلاء ساكن مسبق بحرف مكسور
قرئت بالقراءتين وقد رجح العلماء الترفيق في الكلمات السابقة				٣- في كلمات ( فأسر ) ، ( أن أسر ) حيثما وقعتا و ( يسر ) <b>بالفجر فقط</b> و ( نذر ) في مواضعها <b>الستة في القمر</b> ولا يقاس عليها غيرها مما لم يرد فيه نص

# الوقف والابتداء

## الوقف والسكت والقطع

### القطع

**لغته** : الإبانة والإزالة

**واصطلاحاً**: قطع القراءة رأساً ولا يكون إلا على رؤوس الآيات .

### أمثلة :

الوقف على (الكافرين) من قوله تعالى : ( فأنصرنا على القوم الكافرين ) ثم ينهي القارئ قراءته.

وكالوقف على ( أحد ) من قوله - تعالى - : ( ولم يكن له كفوا أحد ) ثم ينهي القارئ قراءته .

### السكت

**لغته** : المنع

**واصطلاحاً**: قطع الكلمة عما بعدها من غير تنفس بنيت استئناف القراءة، ويكون في وسط الكلمة وفي آخرها وهو مقيد بالسمع والنقل .

**مواضع السكت لحفص في القرآن الكريم**

**تكون في أربعة مواضع :**

- ١- ( عوجا ^ قيما ) في سورة الكهف، فيسكت على الألف المبدئية من التثوين في ( عوجا ) عند وصلها بما بعدها
- ٢- ( من مرقدنا ^ هذا ) في سورة يس، فيسكت على ألف ( مرقدنا ) عند وصلها بما بعدها
- ٣- ( قيل من ^ راق ) في سورة القيامة، فيسكت على نون ( من ) عند وصلها بما بعدها
- ٤- ( بل ^ ران ) في سورة المطففين، فيسكت على لام ( بل ) عند وصلها بما بعدها

### الوقف

**لغته** : الكف والحبس

**واصطلاحاً**: قطع الصوت عن الكلمة زمنياً يتنفس فيه القارئ عادة ، بنيت استئناف القراءة، لا بنيت الإعراض عنها ويأتي في رؤوس الآيات وأوسطها ، ولا بد من التنفس .

### أمثلة :

الوقف على (المتقين) من قوله - تعالى - : ( ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين )  
ومثل الوقف على (المفلحون ) من قوله - تعالى - : ( أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون )  
وكالوقف على (السماء) من قوله - تعالى - : (إن الله لا يخفى عليه شي في الأرض ولا في السماء )  
وكالوقف على (الناس) من قوله - تعالى - : (قل أعوذ برب الناس )

# الوقف والابتداء

## الابتداء هو :

الشرع في القراءة سواء كان بعد قطع وانصراف عنها، أو بعد وقف، فإذا كان بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسملة عند القراءة .  
وأما إذا كان بعد وقف فلا حاجة إلى ملاحظة ذلك لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النفس فقط.

## وقال ابن الجزري :

الابتداء لا يكون إلا اختيارياً لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة فلا يجوز إلا بكلام مستقل يفي بالمقصود مثل : بسم الله الرحمن الرحيم ( قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق )

# أقسام الوقف

وهو أن يقف القارئ على كلمة أو على حرف لبيان الحكم من حيث الحذف أو الإثبات

مثل : (والأيدي) : بإثبات الياء عند الوقف وتحذف الياء عند الوقف في ( الأيد ) والتاء المفتوحة يوقف عليها بالتاء المفتوحة : ( امرأت ) والتاء المربوطة يوقف عليها بالهاء : ( امرأة )

وسمي اختبارياً لأنه إجابة عن سؤال، أو تعليم متعلم، وهو ليس محلاً للوقف في العادة

وهو الوقف بقصد استيفاء أوجه الخلاف في الكلمة أو الآية حين القراءة بجميع الروايات

وسمي انتظاريًا لتكلمة الأوجه التي وردت فيها

وحكمه جواز الوقف عليه ما دام للاختبار أو للتعليم

اختباري

انتظاري

وحكمه جواز الوقف على أي كلمة، ووصلها بما بعدها إن كانت متعلقة بما بعدها

وحكمه جواز الوقف حتى تنتهي الضرورة التي دعت إلى ذلك ، ثم يعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها فيصلها بما بعدها إن صح الابتداء بها، والا فبما قبلها

اضطراري

اختياري

وحكمه جواز الوقف إلا إذا أوهم معنى غير المعنى المراد، كما يجوز الابتداء بالكلمة أو بما بعدها إن صالح ذلك.

وهو ما يعرض للقارئ أثناء القراءة بسبب عطاس، أو ضيق، أو عجز عن القراءة بسبب نسيان أو غلبة بكاء، أو أي عذر من الأعذار يضطره للوقف عن القراءة

وسمي اضطرارياً لأن سببه الاضطرار

وهو أن يقف القارئ على الكلمة باختياره دون عذر أو إجابة عن سؤال

وسمي اختياريًا لأن الوقف باختياره

# أقسام الوقف الاختياري

## الوقف القبيح

الوقف على كلام لم يتم معناه؛ لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، مع عدم الفائدة، أو أفاد معنى غير مقصود، أو أوهه فساد المعنى

### مثال

كالوقوف على كلمة ( الصلاة ) من قوله تعالى : ( ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ) **وأقبح القبيح ما كان خلاف المعنى** مثل الوقف على : ( إني كفرت ) ، ( إن الله لا يستحي ) ، ( وما من إله )

## الوقف الحسن

هو الوقف على ما تم في ذاته ، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى ، لكونه إما موصوفاً والآخر صفةً ، ونحو ذلك

### مثال

كالوقوف على كلمة ( العالمين ) من قوله تعالى : ( الحمد لله رب العالمين ) ثم الابتداء بقوله : ( الرحمن الرحيم )

## الوقف الكافي

هو الوقف على ما تم في نفسه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظاً، وأكثر ما يكون هذا الوقف في أواخر الآيات (رؤوس الآيات) ، وفي أثنائها، فالوقف على رؤوس الآيات داخل الموضوع الواحد

### مثال

كالوقوف على كلمة ( الغاشية ) من قوله تعالى : ( هل أتاك حديث الغاشية ) ثم الابتداء بقوله : ( وجوه يومئذ خاشعة )

## الوقف التام

هو ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، وأكثر ما يكون في أواخر السور

### مثال

كالوقوف على كلمة ( الكافرين ) من قوله تعالى : ( لا يكلف الله نفساً إلا وسعها .... وانصرنا على القوم الكافرين )

# مواضع السكت

مواضع السكت لحفص في القرآن الكريم تكون في أربعة مواضع

## الموضع الرابع

كَلَّا بَلَّ سِ رَانَ

في سورة المطفين،  
فيسكت على لام  
( بل )

عند وصلها بما بعدها

## الموضع الثالث

وَقِيلَ مَنْ سِ رَاقِ

في سورة القيامة،  
فيسكت على نون  
( من )

عند وصلها بما بعدها

## الموضع الثاني

مِنْ مَّرْقَدِنَا قَلَسِ هَذَا

في سورة يس،  
فيسكت على ألف  
( مرقدنا )

عند وصلها بما بعدها

## الموضع الأول

عِوَجًا سِ قِيمًا

في سورة الكهف،  
فيسكت على الألف  
المبدلة من التنوين في  
( عوجا )

عند وصلها بما بعدها

# علامات الوقف ومصطلحات الضبط في المصحف

تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما			علامة الوقف اللازم
للدلالة على وجود الإقلاب			تفيد النهي عن الوقف
للدلالة على النطق بالحروف المتروكة			تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف
للدلالة على النطق بالسین بدل الصاد، وإذا وضعت بالأسفل فالنطق بالصاد أشهر			تفيد بأن الوقف أولى مع جواز الوصل
للدلالة على لزوم المد			تفيد جواز الوقف
للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها			للدلالة على موضع السجود، أما الكلمة التي يسجد بعد قراءتها فقد وضع عندها خط.